

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

التقرير السنوي 2009

تقرير  
شبكة



## شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

للاتصال:

ص.ب: 5792/14، المزرعة: 1105 - 2070

بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 319 366

فاكس: +961 1 815 636

البريد الإلكتروني: [annd@annd.org](mailto:annd@annd.org)

الموقع الإلكتروني: [www.annd.org](http://www.annd.org)

## يَتَضَمَّنُ هَذَا التَّقْرِيرُ:

4	تعريف، الرؤيا والمهمّة
5	تقديم عضو مكتب تنسيق شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
7	تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
11	مقدمة
13	عمل شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في مجال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية
13	المبادرات والنشاطات على المستوى الوطني
14	المبادرات والنشاطات على المستوى الإقليمي
16	المبادرات والنشاطات على المستوى العالمي
17	شبكة المنظمات العربية غير الحكومية والشركاء والعمليات العالمية
21	منشورات صادرة عن شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (2009)
23	التقرير المالي للفترة بين 2009/1/1 و 2009/12/31

### تعريف

شبكة المنظمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية هي شبكة إقليميّة تعمل في 12 دولة عربيّة، مع سبع شبكات وطنيّة و23 منظمة غير حكومية عضو. تأسست الشبكة في العام 1997 وكان مكتب أمانتها في بيروت منذ العام 2001. والهدف الرئيس لها هو تمكين منظمات المجتمع المدني وإشراكها لتلعب دوراً أكثر فعالية في مجال الرصد ووضع السياسات العامة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

### الرؤيا

تحدد رؤيا الشبكة بقيام مجتمعات مدنية فاعلة ومنتجة وديمقراطية في المنطقة العربية، لتكون مؤثرة في السياسات العامة ومنفتحة على الثقافات والمجتمعات الأخرى ومتفاعلة معها. وفي هذه المجتمعات تُصان كرامة الأفراد وحرّياتهم وحقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في إطار سيادة القانون ودولة المؤسسات، وحيث يعمها السلام والأمن والاستقرار.

### المهمة

شبكة المنظمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية هي شبكة مدنيّة ديمقراطيّة مستقلّة، تهدف إلى تقوية المجتمع المدني وتمكينه وتعزيز قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة في البلدان العربية، وذلك من خلال الضغط والتأثير في السياسات الإقليمية والوطنية في مجالات التنمية والتجارة الدولية والديمقراطية، بما ينسجم مع الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وحرية الفرد وكرامته واحترام التعددية وتوزيع الثروة العادل والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي في المنطقة وتحقيق أولويات المجتمعات المحلية التنموية.

## تقديم عضو مكتب تسيّف شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

التقديم للتقرير السنوي للشبكة يوقع بالحيرة؛ إذ بماذا يجب أن يصب هذا التقديم؟ أيصب في عرض النشاطات التي تقوم بها الشبكة وككل، وهي كثيرة ومتنوعة، يضمها التقرير نفسه؟

أو يركز التقديم على العمل المنجز في تلك القطاعات المتنوعة، وهو أيضاً مشمول في متن التقرير؟

أم يتصدى التقديم للتحديات المستقبلية التي على الشبكة تقبلها اضطلاعاً منها بمسؤولية تحقيق غاياتها النظامية؟

أميل إلى المنحى الأخير في صياغة هذا التقديم، علني أساهم في شيء من التحديث المنهجي والعملي لعمل الشبكة.

الشبكة كما هو مثبت في مطلع تقريرها السنوي للعام 2009، هي في آن، موقع تسيق بين شبكات عربية وإقليمية، وهي أيضاً موقع اعتمد المبادرة من خلال الشبكات الأعضاء والهيئات الأهلية المرتبطة او المتعاونة، في المجالات التي تطورت إليها برامج ومشاريع المنظمات الأهلية على الصعيد الكوني.

ولا يُضير الشبكة أن تجاري مؤسسات المجتمع المدني العالمية، في متابعة التحديات الكونية التي تعني الإنسان في حقوقه المتنوعة وفي طموحاته الحديثة المتفاعلة مع الحاجات البشرية المتصاعدة.

وإذا كان الفقر لا بل الجوع هما من الآفات المأساوية التي لا تزال تطغى في أسبابها ونتائجها على كل مآسي الإنسان، وهي تفقده مقومات وجوده فترهق منه الأمان والإدراك والفكر والقرار، فتفسد إرادته، بحيث يغدو بائساً يائساً مرتضياً بكل المآسي، وفاقداً بذاته مكونات المواطنة التي تتطلب الإرادة الحرة،

وإذا كانت المنطقة العربية ليست بمنأى عن الفقر والجوع في العديد من بلدانها بفعل انحدار مستوى الأنظمة، وتغيّبها عن حقوق المواطنين لقدرهم،

فأين السبيل للبحث بالديمقراطية والحرية والمواطنة، وتطور مجتمعاتنا، لمجاراة الركب الحضاري المتطور بتسارع يكاد يدفعنا إلى اليأس؛

وإذا كان الانحباس أو الارتفاع الحراري بات يشكل الخطر الأدهى على البشرية جمعاء، مما استدعى قمة كوبنهاغن التي ترددت في اعتماد القرارات الناجعة، تحت وطأة نفوذ المجتمع الصناعي الدولي، إلا أن المجتمع الكوني أدرك على الأقل الخطر بحيث انطلقت عجلة المعالجة ولو بخجل، علّ الإنسان يسعى أخيراً إلى السلامة، وهذا أبسط الإيمان.

إلى ما هنالك من تحديات عصرية، أصبح لزاماً علينا في شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية أن نتعامل معها بالجدية اللازمة، وبما نريد أن ندعيه من امتهان وفكر ونهج تقدمي حديث، نحن أهل له. ولا يكفي أن نرتضي الحالة الرتيبة التي أتقناها حتى اليوم، والتي هي موضوع تقدير عام، بل يجدر التصدي للمستقبل، بما اختزنت الشبكة من فكر وخبرة، لنستحق الرضى الذاتي والجماعي، ورضى وثقة أوطاننا وإنساننا الذي يجب أن نعمل معه لقفزات مستقبلية تليق ...

المحامي جوزف فرح

منسق عام تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لبنان

نائب رئيس كاريتاس العالمية

رئيس كاريتاس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

بدأ العام 2009 بحرب شنتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني في غزة استهدفت فيها بناء التحتية والخدمات ومجالات عيشه الحيوية لاسيما الاقتصادية والاجتماعية. وقد استخدمت فيها انواعاً مختلفة من الاسلحة من بينها ما يستخدم لأول مرة، فحدثت دماراً غير مسبوق لم يوفر المواطنين العزل، من اطفال ونساء وشيوخ. وعلى الرغم من الانقسام في مواقف الدول العربية، صدرت المواقف المنددة بالعدوان الغادر، كما صدر عن المجتمع الدولي اتهام لاسرائيل بارتكاب مجازر واستخدام اسلحة محرمة ضد المدنيين، وقد وثقت هذه الممارسات في تقرير المحققين الدوليين الذي عرف بتقرير "غولدستون". الا ان المجتمع الدولي بمؤسساته وقوانينه ما زال عاجزاً عن التوصل الى الحل العادل والشامل لقضية مضى عليها اكثر من قرن. كما افتتحت السنة بقمة عربية اقتصادية واجتماعية وتنموية تناولت التحديات التنموية. كان من المفروض ان تشارك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في اعمالها الى جانب ممثلي الحكومات، الا انهم حرموا من هذا الحق بعد ان استعيعض عن مشاركتهم بتنظيم منتدى سبق اعمال القمة وخفف من فاعليتها.

بين دفتي هذا الكتيب نبذة مختصرة عن نشاطات الشبكة الى جانب مجموعة من المنظمات غير الحكومية خلال العام 2009. وقد تميز هذا النشاط بانتاجية فكرية ومساهمة جدية في النقاش حول تحديات التنمية والسياسات الاقتصادية والتجارية الدولية وانعكاسات الازمات العالمية على المنطقة وسبل مواجهتها. تقدمت الشبكة بوثيقة الى القمة العربية تضمنت توصيات واقتراحات بعد مشاورات موسعة قامت بها مع مجموعة من منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية. وكثفت الشبكة عملها في المجال البحثي لتطوير فهم اعمق للتحديات التي تواجهها المنطقة العربية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وللمساهمة الايجابية في النقاشات حول القضايا المطروحة في هذا المجال.

ان التحديات الدولية المعاصرة التي تناولتها الشبكة من خلال برامجها، لها انعكاسات مباشرة على الحياة اليومية للمواطنين وعلى عمل المجتمع المدني بشكل عام. فآثار ازمة تغير المناخ لن تستثني المنطقة وشعوبها، كما بدت نتائج تفاقم الازمة المالية والاقتصادية العالمية جلية في المنطقة وفي اكثر من بلد عربي. كل هذه التحديات تتطلب تدابير وقائية تحمي المواطنين

من تداعياتها وتحتم تدخل المجتمع المدني للضغط في سبيل اعتماد السياسات الملائمة. وبالتالي لا بد من تطور دور المجتمع المدني ليتعدى مجرد المطالبة بالسياسات الاصلاحية لينتقل الى اقتراح السياسات البديلة.

وفي اطار الاعداد لاجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الازمة المالية والاقتصادية العالمية، اعدت الشبكة ورقة بحثية عنوانها «تحديات الفقر والبطالة واللامساواة التي تواجه المنطقة العربية: هل ما تزال خيارات سياسات الحكومات العربية تلائم الأوضاع المستجدة بعد الازمة الاقتصادية العالمية؟»، فشكلت محوراً هاماً لعملها اللاحق في مجال الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. كما قدمت مساهمة في اطار مشاركة منظمات المجتمع المدني في المشاورات التي واكبت عملية اعداد تقرير اللجنة التي عينها الامين العام للامم المتحدة برئاسة الاقتصادي جوزف ستيجلتر للنظر في تداعيات الازمة واقتراح الحلول الناجعة لتجاوزها وتجاوز آثارها. كما نظمت الشبكة لقاءات اقليمية حول كل هذه المواضيع. ففي اطار التحضير للقمة العالمية حول تغير المناخ التي انعقدت اوخر العام 2009 في كوبنهاغن، نظمت الشبكة لقاء اقليمياً واعدت ورقة عمل بحثية تناولت فيها ازمة تغير المناخ من مختلف جوانبها الحقوقية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وفي اطار تطوير العمل البحثي الهادف، ساهمت الشبكة في اعداد تقرير حول حالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في مصر وذلك في اطار آلية المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الانسان، ذلك بالتنسيق مع المنظمات المصرية المتابعة لهذه الآلية. وانطلقت اوخر العام التحضيرات لاعداد التقرير حول اوضاع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في لبنان بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني. كما ساهمت الشبكة في اعداد ورقة ملاحظات على الاستراتيجية الوطنية اللبنانية المقدمة في اطار سياسة الجوار الاوروبية وتقدمت بها الى المفوضية الاوروبية في بروكسل، وذلك بشراكة فاعلة مع منظمات المجتمع المدني اللبناني.

وبالاضافة الى الحضور الاقليمي والوطني النشط، ثابرت الشبكة على تفعيل حضورها الدولي من خلال عضويتها في الشبكات ومشاركتها في النشاطات الدولية التي تناولت السياسات والتحديات الدولية، بما في ذلك ازمة الغذاء والمناخ والازمة الاقتصادية والمالية العالمية. فشاركت الشبكة بفعالية في تدخلات الراصد الاجتماعي اضافة الى التحالف الدولي لمنظمات المجتمع المدني (سيفيكيس) والتحالف الدولي لمحاربة الفقر والائتلاف العالمي «علامنا ليس للبيع» و«شبكة واقع المساعدات» بالاضافة الى المنبر المدني الاوروبي المتوسطي ونشاطات منظمات المجتمع المدني المتابعة لمسار فعالية المساعدات. كما تابعت الشبكة المنتديات الدولية كاجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة والاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية.

يندرج هذا الجهد في صلب اهداف الشبكة. فالهوية بين العمل الاكاديمي والبحثي المجرد من جهة والعمل المباشر والهادف

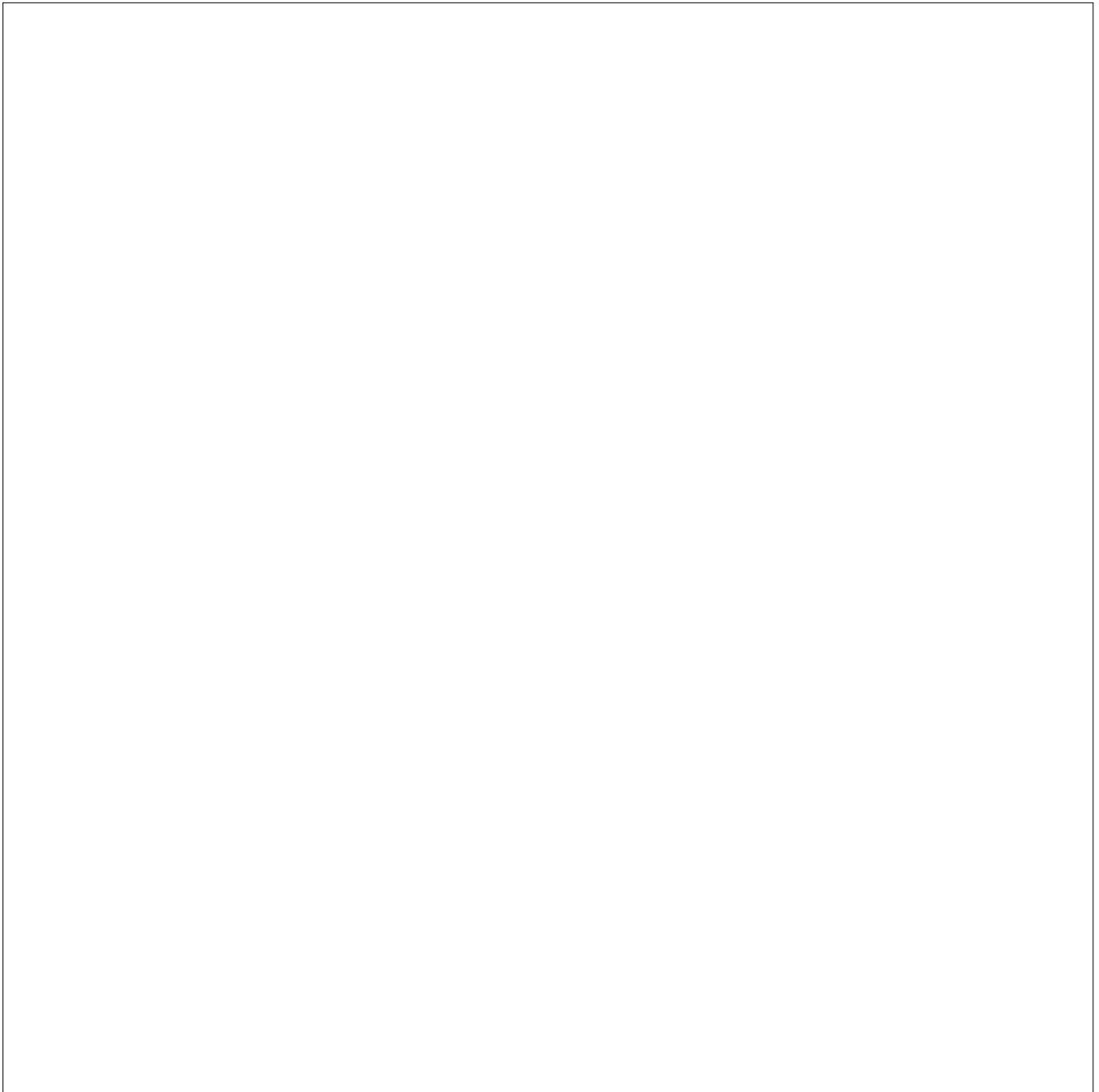
الذي تقوم منظمات المجتمع المدني من جهة اخرى يتطلب خطياً لجسرها. فمعظم الابحاث في المنطقة العربية تتناول المجتمع المدني، تاريخاً وتنظيماً ودوراً، وتقتصر على المؤشرات الكمية من حيث العدد والتوزيع الجغرافي وكمية الخدمات التي تقدمها ونوعيتها. الا ان المطلوب، وعلى اهمية المتوفر من دراسات، هو المادة التي يتمكن المجتمع المدني من تعميق النقاش، والتفاوض على اساسها مع صناع القرار والضغط والتأثير بقراراتها باتجاه تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة. ان التنسيق بين مراكز الدراسات والابحاث والاكاديميا من جهة ومنظمات المجتمع المدني من جهة ثانية بات ضروريا لتجاوز هذه الهوة توجيهاً للتكامل وتعزيزاً للتعاون.

اما البرامج المقبلة التي ستعمل الشبكة على تنفيذها فستبنى على اساس النتائج التي توصلت اليها من خلال نشاطات العام المنصرم. بالفعل، اعدت الشبكة، وبالتعاون مع خبراء وباحثين، ست دراسات بحثية نوقشت كلها في جلسات عمل، ووطورت استناداً الى تجارب وتحديات معاشة في المنطقة العربية. الهدف من هذه البرامج هو الوصول الى انشاء مركز للموارد يساهم في تقديم الدعم للمجتمع المدني من خلال توسيع افق التعاون بين منظمات المجتمع المدني والاكاديميا ومراكز البحث.

في هذا التقرير، عرض للنشاطات التي نفذتها الشبكة خلال العام 2009.

زياد عبد الصمد

المدير التنفيذي



## الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، وقضايا الديمقراطية والتنمية، والسياسات الاقتصادية والتجارية

يركز عمل شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية على الدفاع عن الحقوق الاجتماعيّة والاقتصاديّة في المنطقة. وفي هذا السياق يتوزّع نشاطها على مجالين: (1) سياسات التنمية في المنطقة، (2) تحرير التجارة والآثار الاقتصاديّة والاجتماعيّة. تدعو شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية إلى إتباع نهج أكثر سلامة وفعالية في الإصلاحات الاجتماعيّة والاقتصاديّة في المنطقة، يدمج مفاهيم التنمية المستدامة، والعدالة بين الجنسين، يقوم على احترام الحقوق. كما تركز شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية على تعزيز دور الرصد والتقييم، ومشاركة المجتمع المدني والمؤسّسات ذات الصلة، في عمليات صنع السياسات.

تعي شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية مشكلتين مزمنين في المنطقة العربية تهددان القدرة على ضمان التقدم نحو تحقيق الحقوق الاجتماعيّة والاقتصاديّة للمواطنين؛

(1) غياب رؤى اجتماعيّة واقتصاديّة وتخطيط على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتوقّف النقاشات المتعلقة بالسياسة العامة عند نموذج واحد تتحكم به جهات من خارج المنطقة، بما في ذلك المؤسّسات الماليّة الدوليّة والجهات الفاعلة في البلاد التي لها مصالح في المنطقة،

(2) قدرات وأدوار محدودة جدا لمنظمات المجتمع المدني المحليّة، في ما يتعلق بالتأثير وبصياغة السياسات، لاسيما تلك المتعلقة بالمشاكل الاجتماعيّة والاقتصاديّة.

خلال العام 2009، تابعت شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية عملها في دعم وتعزيز دور منظّمات المجتمع المدني في القضايا الاجتماعيّة والاقتصاديّة من خلال الدفاع عنها. تركز إستراتيجية شبكة المنظّمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية على زيادة مشاركة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من المنطقة في عمليات صنع السياسات الوطنية والإقليمية

والعالمية و صنع الأحداث، وفتح قنوات للتأثير في عمليات صنع السياسة العامة، وزيادة توافر الموارد الأصلية والبديلة في هذه المجالات.

من خلال هذه العمليات تدمج شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية منظور توازن الجنسين في مختلف المقاربات والتحليلات، بالإضافة إلى كونها معنية في أماكن/ مناطق نزاع.



الجمعية العمومية لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

من خلال عملها في مجال الدعوة، اعتمدت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية على أهداف الألفية الإنمائية كمنبر للرصد واستخدمت آليات حقوق الإنسان، خاصة في عملية النشرة الدورية الشاملة، إلى جانب غيرها من الأدوات المشابهة المتاحة. وتعتبر هذه الأدوات ذات أهمية حاسمة في رصد ومساءلة الحكومات تجاه الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

فضلاً عن ذلك، تواصل شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية إصدار نشرتها الدورية بهدف تسليط الضوء على أهم عمليات وضع السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية والمنتديات، بالإضافة إلى الإجراءات الممكنة التي قد تتخذها مجموعات المجتمع المدني في المنطقة العربية. وكانت سلسلة منها صدرت قبل المجلس الاقتصادي العربي، وقمة التنمية الاجتماعية عام 2009 الذي عقد في الكويت في 19-20 كانون الثاني / يناير 2009 وقد رفعت من مستوى الوعي في المنطقة وسمحت بإعلام منظمات المجتمع المدني في المنطقة حول تطورات مؤتمر القمة.

يتضمن التقرير التالي عرضاً موجزاً لبعض الأنشطة الأساسية التي تولتها شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وشركائها خلال العام 2009، والتي تدخل ضمن نطاق تحقيق أهدافها.

## عمل شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في مجال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية

على المستوى الوطني:

\* إنجاز مشروع «التنمية في لبنان: دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى»، ومتابعته (شباط / فبراير 2009): وهو من المشاريع الرائدة للتنمية في لبنان، أنجزته شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية خلال العام 2009. كان قد أطلق خلال العام 2005، وركزت الشبكة في مراحلها النهائية على الشراكات المتعددة الأطراف من أجل التنمية المحلية. وانتهى المشروع مع إطلاق مشروعين للتنمية المحلية في مرجعيون/حاصبيا وبعلبك/الهرمل، بمبادرة من مجالس التنمية المحلية بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية. تمّ المشروع بالتعاون مع منظمة أو كسفام كيبك/الصندوق الكندي للتنمية الاجتماعية.

\* متابعة عملية انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية (8-9 أيار / مايو 2009، بيروت): بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC)، نظمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ورشة عمل على مدى يومين لمناقشة انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية والآثار المترتبة والعمل اللائق، في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية (8-9 أيار/مايو 2009). جمعت ورشة العمل ممثلين عن جماعات المجتمع المدني، ونقابات عمالية ونقابات عديدة في لبنان، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة، وكذلك فرق التفاوض العاملة على متابعة عملية الانضمام.

\* تعزيز النقاشات المتعلقة بآثار الأزمة الاقتصادية العالمية: قامت: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية بتنظيم جلسة نقاش حول الآثار المترتبة من الأزمة الاقتصادية العالمية على المنطقة العربية (11 أيلول/سبتمبر 2009، بيروت). عرض زملاء من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ووكالة المعونة المسيحية (Christian Aid) وناقشوا مع المشاركين، بحث مشترك أنتجته المنظمين، بعنوان "مواجهة تحديات الفقر والبطالة وعدم المساواة في المنطقة العربية: هل تبقى الخيارات السياسية للحكومات العربية صحيحة بعد الأزمة الاقتصادية العالمية؟"

## على المستوى الإقليمي:

\* السياسات التجارية وآثارها على المنطقة العربية: نظراً لأهمية متابعة آثار اتفاقات تحرير التجارة على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، تم تنظيم العديد من الأنشطة حول المتديات الرئيسية للسياسات في المنطقة:

○ التحرير الاقتصادي والتنمية البشرية في المنطقة العربية: نظمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية بالتعاون بين مع المنظمة العربية للمساعدة الإدارية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج التجارة والتنمية، وشبكة العالم الثالث، المؤتمر الإقليمي حول "سياسات التحرير الاقتصادي واتفاقيات التجارة الحرة في المنطقة العربية؛ الآثار والفرص المتاحة للتنمية البشرية" (5 - 7 كانون الثاني / يناير 2009 القاهرة). انعقد المؤتمر في مقر جامعة الدول العربية. رفعت التوصيات الختامية للاجتماع إلى رؤساء الدول العربية بشأن المسائل الاجتماعية والاقتصادية، والقمم المتعلقة بالتنمية.

○ التحضير للمؤتمر الوزاري السابع لمنظمة التجارة العالمية: نظمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية اجتماع إقليمي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (أسكوا) وبالتعاون أيضاً مع وزارة الاقتصاد والتجارة (11-12 تشرين الثاني / نوفمبر 2009، بيروت).



اجتماع خبراء رفيع المستوى حول التحضير للمؤتمر الوزاري السابع لمنظمة التجارة العالمية

\* متابعة العمليات الإقليمية الحكومية على السياسات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية: خلال عملها على هذه العملية، نظمت شبكة المنظمات العربية غير

الحكومية للتنمية اجتماعاً تمهيدياً للقمّة الاقتصادية العربية والاجتماعية والتنمية (9-10 كانون الثاني / يناير 2009، القاهرة) جمع الممثلين عن المجتمع المدني، ضمت ممثلين عن 30 منظمة من 11 دولة عربية. حضر اللقاء ممثلو جامعة

الدول العربيّة - دائرة التواصل، وقد تفاعلوا مع ممثلي المجتمع المدني. ونتج سلسلة من التوصيات حول الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية، وسياسات التنمية في المنطقة العربيّة، أثيرت في مؤتمر القمة، الذي شارك فيه ممثلون عن شبكة المنظمات العربيّة غير الحكوميّة (16-19 كانون الثاني / يناير 2009، الكويت).

\* تعزيز استخدام المجتمع المدني لـ "مؤشر المجتمع المدني": شاركت شبكة المنظمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية بالتعاون مع تحالف المواطنين (سيفيكس) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم دورات تدريبية إقليمية حول استخدام مؤشر المجتمع المدني (1-4 آذار / مارس 2009، بيروت).

\* دور منظمات المجتمع المدني في رصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية: تم تنظيم جلسة نقاش إقليمية بشأن هذه المسألة (6-7 آذار / مارس 2009). تضمّنت استعراضاً للمناقشات والنتائج المستخلصة من قمة الكويت وغيرها من مؤتمرات القمة العالميّة قد شاركت فيها الدول العربيّة خلال عام 2008 (فعاليّة المعونة العملية والمالية لعملية التنمية).

\* تعزيز النقاش المتعلق بتغيّر المناخ في المنطقة العربيّة: نظّمت شبكة المنظمات العربيّة غير الحكوميّة للتنمية عدة جلسات نقاش لمعالجة تغيّر المناخ، بما في ذلك جلسة نظّمت في لبنان (18 حزيران / يونيو 2009، بيروت) كما عقد مؤتمر إقليمي على مدى ثلاثة أيام، (17،



الملتقى العربي لمنظمات المجتمع المدني «تغيّر المناخ، دور الحكومات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة التحديات»

18 و19 آب/ أغسطس 2009، بيروت)، بالتعاون مع التحالف العربي من أجل المناخ، والمنظمة العربية للمساعدة الإدارية، و IndYACT. شاركت في هذه المناقشات مجموعات من المجتمع المدني، ومن الإعلاميين، والأكاديميين، فضلاً عن ممثلي الحكومات ووكالات الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية الأخرى. هدفوا في تبادلهم إلى التعريف عن النقاش حول تغيّر المناخ، وتسليط الضوء على

انشغالات الإقليمية محددة، بما في ذلك سياسات ومواقف الدول العربية في المفاوضات، وتوفير منتدى لمنظمات المجتمع المدني المعنية للعمل معاً للتصدي لتغير المناخ.

\* تعزيز المشاركة في آلية مجلس حقوق الإنسان للتقرير الدوري الشامل (UPR) من أجل مصر: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية بالتعاون مع 15 منظمة غير حكومية أخرى (منظمات غير حكومية وطنية ودولية من مصر)، أعدت تقريراً من 10 صفحات موجهاً إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان (OHCHR)، ركز على التزامات مصر في ما يتعلق باحترام وحماية وإحقاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وقدم معلومات وتحليلاً للبيانات الرئيسية المتعلقة في التمتع بحقوق الناس في التمتع بمستوى معيشي لائق، والحق في العمل، والحق في التعليم، الحق في الصحة والحق في الضمان الاجتماعي. كما أنه قدم بيانات عن الفقر وآثار تحرير التجارة على إحقاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في مصر. كما تضمن التقرير مجموعة من التوصيات لاتخاذ إجراءات علاجية.

\* العمل مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - اسكوا للتشديد على دور المجتمع المدني في السياسات الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعية: شاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في المنبر حول الاندماج الاجتماعي التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - اسكوا في تشرين الأول أكتوبر في لبنان وقدمت ورقة حول دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية. كما شاركت في مجموعة البحث المنظمة في بيروت في كانون الأول/ديسمبر 2009 حول موضوع الحماية الاجتماعية.

## على المستوى العالمي:

❖ الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على عمليات التنمية: خلال العام 2009 ركزت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية على الالتزامات على المستوى العالمي والمناقشات مع مختلف الشركاء والشبكات عن الآثار المترتبة عن الأزمة الاقتصادية العالمية. وتابعت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية عن كذب عمل الأمم المتحدة بشأن الأزمة. كما شاركت بنشاط في مؤتمر الأمم المتحدة المالي العالمي والأزمة الاقتصادية وأثرها على التنمية، الذي عقد في حزيران / يونيو 2009، وكانت من المتحدثين باسم المجتمع المدني على الطاولة المستديرة التي تناولت "التأثيرات الحاضرة والمستقبلية للأزمة على العمالة، والتجارة والاستثمار وأهداف التنمية وتحقيق أهداف الألفية الإنمائية". علاوة على ذلك، بالتعاون مع الدكتور عزام محجوب من تونس، قدمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية مساهمة للجنة الأمم المتحدة لمعالجة الآثار المترتبة عن الأزمة (أي لجنة ستيجلitz).

## شبكة المنظمات العربية غير الحكومية والشركاء والعمليات العالية

- ❖ **عملية فاعلية المساعدات:** متابعة لمشاركتها بعملية فاعلية المساعدات خلال العام 2008، شاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في الفريق التوجيهي لمنظمات المجتمع المدني الدولية (ISG) بشأن فعالية المعونة، فضلاً عن اجتماعات أخرى ذات الصلة في العام 2009. كما أنها نظمت ورشة عمل استشارية لمنظمات المجتمع المدني لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأصحاب المصالح المتعددة بشأن فاعلية المساعدات في 7-8-9 كانون الأول / ديسمبر 2009. جامعة ممثلين لمنظمات المجتمع المدني وللمانحين، لحكومات ولبرلمانات من البلاد العربية.
  - ❖ **الشراكة مع منظمة الرائد الاجتماعي:** استمرت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية مشاركتها النشطة في الرائد الاجتماعي، وساهمت في تقرير المنظمة للعام 2009، بعنوان «اجعل المال يعمل: الشعب أولاً».
  - ❖ **منصة المنظمات غير الحكومية الأوروبية ومتوسطة:** شغلت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية منصب عضو مجلس إدارة في منصة المنظمات غير الحكومية الأوروبية ومتوسطة طوال العام 2009. وقدمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ومنصة المنظمات غير الحكومية الأوروبية ومتوسطة في لبنان، في 30 نيسان / أبريل 2009، تعليقات بشأن مسودة المشروع من أجل لبنان في إطار استعراض الورقات الإستراتيجية والبرامج الإرشادية العملية لمشروع ENPI لمتصف مدة المشروع. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في تنظيم المنتدى الاجتماعي والاقتصادي في مصر، وفي تنظيم مؤتمر بعنوان «الأزمة الاقتصادية العالمية والشباب في المنطقة الأوروبية المتوسطة: مناقشة الآثار والحلول». بالإضافة إلى «المنتدى الاقليمي الاوروبي المتوسطي حول انعكاسات الأزمة العالمية على الشراكة في منطقة الاورو-متوسط» في 16-17-18 تشرين الثاني 2009.
- نظم هذا الحدث بالتنسيق مع اوروستاب Eurostep بهدف تحسن الحوار حول دور المجتمع المدني في المنطقة. بالتنسيق مع جمعية النجدة، إتحاد المقعدين اللبنانيين والحركة الاجتماعية، حضرت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية مراجعة ثانية لاستراتيجية لبنان الوطنية في إطار سياسة الحوار الأوروبية، قدمت للمفوضية الأوروبية والوزراء المختصين في الحكومة اللبنانية.



❖ المشاركة في المنتدى الاجتماعي العالمي للعام 2009: تابعت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية مشاركتها النشطة في المنتدى الاجتماعي العالمي والمجلس الدولي. خلال العام 2009، وحضرت المنتدى في بيليم، البرازيل، حيث ساهمت في المناقشات حول الأزمة المالية العالمية وأهداف التنمية.

❖ التعاون مع المجلس العربي للعلوم الاجتماعية: تمثيلاً مع هدف إنتاج المواد من الموارد الأصلية من خلال العمل المتواصل على البحوث وتشجيع التشبيك، خصوصاً على المستوى الإقليمي. تقوم شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية بالمساعدة في تأسيس المجلس العربي للعلوم الاجتماعية وتعزيز التعاون والحوار معه. ويذل المجلس جهوداً كبيرة في حث كبار العلماء والخبراء العرب للتصدي للنقص الذي تعانيه المنطقة في مجال البحوث الصادرة محلياً.

❖ العمل مع وكالة المعونة المسيحية: تطوّر التعاون مع وكالة المعونة المسيحية خلال العام 2009، مع التركيز على العمل المشترك في ما يتعلق بتأثير الأزمة المالية العالمية على المنطقة العربية. أصدرت المنطمتان ملخصاً تحليلياً مشتركاً، كما أنهما أصدرتا بيانات مشتركة طرحت في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في الأردن وخلال اجتماع الاتحاد الإفريقي لمعالجة الأزمة.

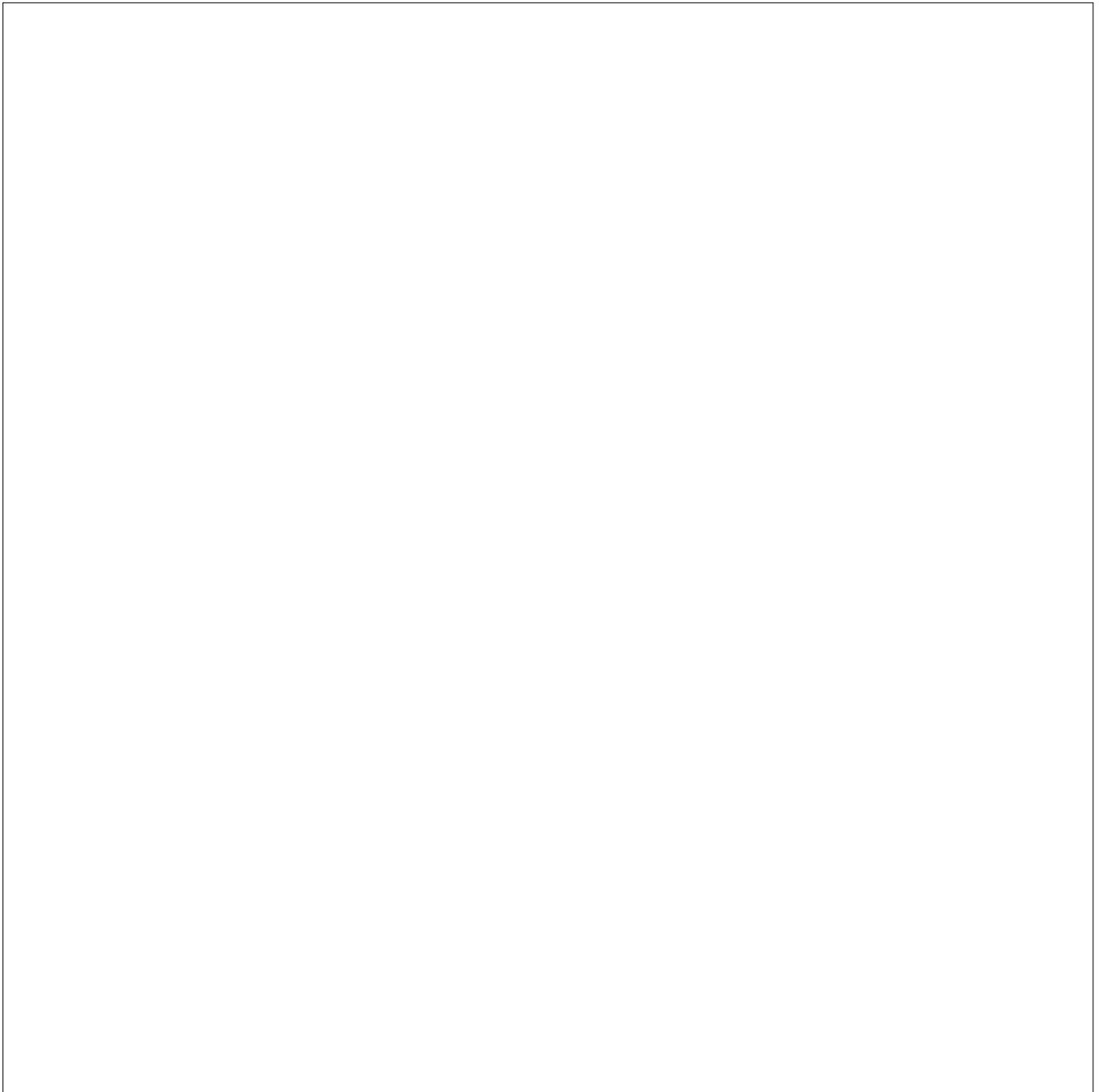
❖ النداء العالمي لمكافحة الفقر: واصلت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية التزامها مع «النداء العالمي لمكافحة الفقر» (GCAP)، من خلال المشاركة في المجلس العالمي للنداء وفي المجلس التأسيسي له. وقامت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية بالتعاون مع التحالفات في المنطقة العربية، بالتركيز على تطوير قدرة «النداء» على نشر المعلومات، والعمل على السلم والأمن، الذي كان محور العمل في يوم السلام العالمي في 21 أيلول / سبتمبر 2009..

❖ عالمنا ليس للبيع (OWINFS): تابعت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية التزامها مع شبكة «عالمنا ليس للبيع»

بواسطة فريق التنسيق في هذه الأخيرة. وركّزت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية على تشجيع مشاركة المنظمات من المنطقة العربية في "عالمنا ليس للبيع"، وزيادة مشاركة هذه الأخيرة في متابعة جدول أعمال تحرير التجارة في المنطقة العربية. شاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في بعثة OWINFS إلى الاجتماع الوزاري السابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقدت في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2009.

❖ شاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي عقد في إسطنبول في تشرين الأول/أكتوبر 2009: شاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في إجتماع المجتمع المدني الموازي وقدمت ورقة حول تحديات ودور الشباب في المنطقة العربية.

❖ الانضمام إلى مبادرة "تكريم": انضمت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية إلى هذه المبادرة كعضو منها. "تكريم" هي مبادرة إقليمية، لها مهمة توحيد الناس من خلال تجاوز الحواجز الاجتماعية والثقافية، وحشد المجتمعات العربية عبر تقدير الانجازات العربية في مختلف أنحاء العالم. تشجع المبادرة على التوصل إلى هوية عربية إيجابية بإزالة المفاهيم الخاطئة والسلبية ([www.takremawards.com](http://www.takremawards.com))



## منشورات صادرة عن شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (2009)

- ❖ مجموعة من التوصيات التي أثيرت في مؤتمر القمة العربية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وسياسات التنمية (كانون الثاني / يناير 2009)
- ❖ مواجهة تحديات الفقر والبطالة وعدم المساواة في المنطقة العربية. هل تبقى الخيارات السياسية للحكومات العربية صحيحة بعد الأزمة الاقتصادية العالمية؟ (تحليل موجز - حزيران / يونيو 2009)
- ❖ تقرير حول موضوع "التنمية وتزايد التحديات التي تطرحها الأزمة الاقتصادية العالمية: خيارات السياسة العامة في المنطقة العربية"، التي نشرت في تقرير الراصد الاجتماعي Social Watch 2009 (أيلول / سبتمبر 2009)
- ❖ "دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية"، قدم في المنبر الاقليمي حول السياسات الاجتماعية ونشرته ESCWA، تشرين الأول / أكتوبر 2009.
- ❖ التقرير الوطني "لا حوار حول الأزمة؛ الحالة اللبنانية" نشر في تقرير الراصد الاجتماعي عام 2009، (أيلول / سبتمبر 2009)
- ❖ خمس بحوث تتناول متابعة سياسة مشاركة الدول العربية ودور منظمات المجتمع المدني في رصدتها (نيسان / أبريل 2009)، بما في ذلك:

### الحقوق الاقتصادية والاجتماعية: إطلاقة أولية على المبادرات الدولية والإقليمية

من إعداد الأستاذ صلاح الدين الجورشي

 Arab NGO Network for Development  
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية



- مساعدات التنمية في مناطق النزاع؛ الحالة الفلسطينية (الدكتور نادر سعيد - فلسطين)
- الاستثمار الأجنبي المباشر والآثار المترتبة على عمليات التنمية؛ حالة الأردن (الدكتور موسى شتيوي - الأردن)

- دور منظمات المجتمع المدني في النقاش حول تمويل التنمية (السيد يسري مصطفى - مصر)
- الإصلاح الاقتصادي وصلته بالإصلاحات السياسيّة والمؤسسيّة (الدكتور عزّام محجوب - تونس)
- الحق في المعلومات في المنطقة العربيّة؛ مجالات التعاون بين وسائل الإعلام والمجتمع المدني (السيدة إعتدال مجابري - تونس)

❖ بحث عن "تغيّر المناخ، ودور المجتمع المدني في المنطقة العربية"؛ (لم ينشر بعد)

## التقرير المالي للفترة بين 2009/1/1 و 2009/12/31

المشروع: كل المشاريع

العملة: دولار أميركي

أ- مصاريف العام 2009:

المصاريف 2009	الشرح
69,694.00	المصاريف الادارية
54,020.00	التشبيك
15,190.00	المعلوماتية والاتصال
54,840.00	برنامج الديمقراطية
67,525.00	برنامج التنمية
70,437.00	برنامج التجارة
110,829.00	البرامج المكملة
5,175.00	التضامن
<b>447,710.00</b>	<b>مجموع مصاريف عام 2009</b>

ب. إيرادات العام 2009:

الإيرادات 2009	الشرح
61,208.00	رصيد مدوّر
	مداخيل عام 2009
152,232.00	مؤسسة فورد فاوندايشن
20,000.00	المؤسسة العربية للديمقراطية
23,396.00	او كسفام - كيبك
7,400.00	او كسفام - انكلترا
6,200.00	المساعدات الشعبية الترويجية
31,600.00	منتدى المجتمع المدني الدولي للديمقراطية
8,000.00	منظمة العمل الدولية
44,949.00	برنامج الامم المتحدة للتنمية
5,854.00	هينرخ- بل فاوندايشن
21,970.00	فريدرش ايرت فاوندايشن
17,895.00	المركز الوطني للتضامن من أجل التنمية (CNCD- 11.11.11)
16,459.00	تحالف المواطنين (سيفيكس)
34,880.00	مداخيل أخرى
390,835.00	مداخيل عام 2009

<b>452,043.00</b>	<b>مجموع المداخيل للعام 2009</b>
<b>4,333.00</b>	<b>الرصيد في 2009/12/31</b>